

## علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الاجتماعية

الاقتصاد كأحد العلوم التي تهتم بالجوانب السلوكية والاجتماعية للفرد يتداخل مع علوم أخرى لها نفس هذا الاهتمام، لذا فالاقتصادي لا يمكن أن يتجاهل الجوانب غير الاقتصادية لمشكلة ما ومن ثم لزم عليه أن يكون ملماً بهذه الجوانب ، ولتحقق ذلك فهو يستعين بالفروع العلمية الأخرى للمعرفة الإنسانية من أجل فهم وحل مشكلات الحياة الاقتصادية.

### علاقة علم الاقتصاد بالسياسة:

من الصعب إن لم نقل من المستحيل الفصل بين علم الاقتصاد والسياسة، ولقد سمي ومازال يطلق على علم الاقتصاد لدى بعض الباحثين بالاقتصاد السياسي، ويمكن أن نحدد هنا تلك العلاقة بين الاقتصاد والسياسة باعتبار أن السياسي يهتم برعاية وتنظيم شؤون المجتمع ، لا بد أن يكون على دراية بالأمور الاقتصادية قصد اتخاذ القرارات المناسبة من ناحية إشباع الحاجات والرغبات الاقتصادية لهذا المجتمع. كما أن أي نظام اقتصادي يعمل في ظل ظروف سياسية معينة يكون متأثراً بها ومؤثراً فيها.

إن صانعي القرارات السياسية لا يغفلون الأمور الاقتصادية عندا يتخذون قرارات معينة، فهناك ثورات قامت بدوافع اقتصادية، كما أن الإدارة السياسية تتأثر تأثراً واضحاً بالأوضاع الاقتصادية عند اتخاذها للقرارات السياسية.

### علاقة علم الاقتصاد بالتاريخ:

إن علم الاقتصاد لم يتأسس إلا عندما اكتملت التراكمات المعرفية المختلفة والمقتبسة من مختلف التجارب الواقعية للدول والتي حدثت في الماضي، فهو علم تطورياً، يهتم بالبحث في المراحل المتعاقبة التي نشأت ونمت فيها مختلف النظم، الأفكار والتشكيلات الاقتصادية وكذا مختلف الأزمات التي عرفتها المجتمعات. لذا فهو يستفيد من تجارب الأمم الماضية في المجال الاقتصادي قصد لمس مواطن القوة والضعف في التجارب الماضية، ومن هنا نلاحظ مدى قوة الارتباط الموجود بين الاقتصاد والتاريخ.

والتحليل الاقتصادي كجزء من الاقتصاد يعتمد على التاريخ بالرجوع إلى تجارب ووقائع وخبرات حدثت قصد الاستفادة من مسبباتها ونتائجها. أي الأخذ بالقرارات الملائمة التي أدت إلى التطور الاقتصادي وتجنب القرارات التي خلقت أزمات.

### علاقة الاقتصاد بعلم النفس :

الباحث الاقتصادي يهتم كثيراً بمعرفة سلوك الفرد خاصة من جانب الإنفاق والاختيار، لذلك فهو يستعين بعلم النفس كي يستطيع فهم الإنسان وتحليل سلوكه والتنبؤ بمستقبل هذا السلوك قصد اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة بما يتلاءم واستجابة هذا الفرد. سواء من ناحية تلبية حاجاته مباشرة أو توجيهه وإرشاده.

### علاقة علم الاقتصاد بعلم الاجتماع:

من بين ما يهتم به علم الاجتماع البحث في معرفة أسباب تصرف الأفراد على النحو الذي يختارونه كما يبحث في الأنظمة الاجتماعية والعلاقات المتولدة فيها، ومنها العلاقات الاقتصادية التي يهتم بها علم الاقتصاد. ولقد ظهر فرع من فروع علم الاجتماع تحت تسمية علم الاجتماع الاقتصادي كمحاولة منظمة لتطبيق نماذج التفسير والمتغيرات السوسولوجية والإطار المرجعي لعلم الاجتماع في دراسة مجموعة من النشاطات المعقدة المتصلة بالإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك.

كما أن علم الاجتماع يقدم للاقتصادي المعلومات الضرورية عن المناخ الاجتماعي، مثل دراسة حالة الفقر لمناطق معينة من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستواهم الاقتصادي وحل مشاكلهم.

كما أن الاقتصادي ملزم بفهم عادات وتقاليد والطقوس الدينية للمجتمع المرتبطة بطرق الاستهلاك قصد تلبية حاجاته الضرورية فالمجتمعات المسلمة مثلا تصوم رمضان وفي هذا الشهر يكثر الإقبال على المنتجات الغذائية ومنه وجب على الاقتصادي الأخذ في الحسبان هذا الأمر مثلا.

### علاقة علم الاقتصاد بالديمغرافيا (علم السكان):

تهتم الديمغرافيا بقضايا السكان المختلفة: توزيع السكان، المواليد والوفيات ومتوسط الأعمار، الإنجاب وتحديد النسل وغيرها، فحالات السكان وحركتهم وثقافتهم وطبائعهم البيولوجية هي كلها جوانب تهتم بها الديمغرافيا إلى جانب تركيزه على الإنتاج الغذائي، وبذلك فالسكان هم العنصر الأكثر نشاطا في العملية الاقتصادية وتتفاوت المجتمعات في درجات توفيرها للاحتياجات الكمية والكيفية لسكانها. كما تتأثر الموارد وطرق استغلالها بحسب عدد ونوعية السكان ذلك أن بعض المشاكل الاقتصادية وندرة الموارد تعود لسبب زيادة السكان بنسب تفوق نسب الإنتاج . يضاف الى ذلك أن الاقتصادي يهتم بتوزيع السكان في مناطق معينة بدراسة كثافتهم لتقدير متطلباتهم الإنتاجية والاستهلاكية، حتى أن بعض من علماء الاقتصاد غدوا علماء في الديمغرافيا لوجود قرائن قوية بين عناصر الإنتاج والسكان.